

قال ثم غاب عنا فكان ذلك اخر العهد به رضي الله تعالى عنه  
**ومنه ابو عثمان الحيري النيسابوري رضي الله تعالى عنه**  
اضله من الري حتى قد بما ابن معاذ الرازي وشاهن شجاع الكرمي  
ثم رحل الي نيسابور فاصداً باحضض الحداد فزوجها بنته  
واخذ عنه طريقته وكان اوضح المسامحة في سيرته ومنه انتشرت  
طريقة التصوف بنيسابور مات رحمه الله سنة ثمان وتسعين  
ومايتين بنيسابور ومن كلامه رضي الله عنه لا يبجل الرجل  
حتى يستوي في قلبه اربعة اشيا المع والعدل والذل والعز  
**وكان رضي الله عنه يقول بحب اباحضض الحداد وانا شارب**  
**قطر دق من وقال لا تجلس عندي فتمت ولم اولد ظهري وانصرت**  
**الي وراي ووجهي الي وجهه حتى عبت عندي وتويت في نفسي**  
ان احضر حفرة على بابي ولا اخرج منها الا بمن فلما رايت  
ذلك اذ ناني وجعلني من خواص صحابه **وكان رضي الله عنه يقول**  
اضل العداوة من ثلاثة اشيا الطمع في المال وفي اكرام النفس  
وفي قبول الناس وكان يقول الخوف من الله يوصلك الي الله  
والكبر والعجب في نفسك يقطعك عن الله عز وجل واخفاف  
الناس في نفسك مرض عظيم لا بد اوي **وكان يقول انت**  
**في سجن ما تبعك مرادك فاذا اوصفت وسكنت استرحف وكان**  
**يقول اصبوا الاعنيبا بالتعزز والفقرا بالتدلل فان التعزز**  
**على الاعنيبا تواضع والتدلل بالفقرا شرف وقيل له من يمكن**  
**العاقل ان يقيم العذر لمن ظلمه فقال نعم يعلم ان الله تعالى**  
**هو الذي سلطه عليه وكان يقول من حبل وليا الله تعالى**  
**وقفي للوصول الي الطريق الي الله عز وجل وكان يقول لا يري**

احد عيب نفسه وهو يستحسن من نفسه شيا وانما يري عيوب  
نفسه من ستمها في جميع الاحوال وكان رضي الله عنه يقول  
الزهد في الدنيا هو ان لا يبالي من اخذها وكان يقول ان  
الله تعالى يعطي الزاهد فوق ما يريد ويعطي المستقيم مواضعة  
ما يريد وكان يقول من لم يتحار اذ تته لا تزيك الايام الا اذ با  
عن الطريق طوعا او كرها وكان رضي الله عنه يقول اذا صحت  
الحمة ناكل الحى ملازمة الادب وكان رضي الله عنه يقول  
التمتع على ثلاثة اقسام قسم منها للمريدين والمتديبين  
يستعدون بذلك الاحوال السريفة ولكن يحيى عليهم في ذلك  
الفتنة والمراه والتسمر الثاني للصادقين يطلبون به الزيادة  
في احوالهم ويسمونه من ذلك ما اوقوا قاتم والفلسفة الثالث  
لا مثل الاستقامة من العارفين رضي الله عنه

**ومنه ابو الحسن احمد بن محمد النوري رضي الله عنه**  
بجد ادي المولد والمنشا يعرف بابن بلنجوي وكان من  
جلة المسامحة وعلما القوم لم يكن في وقته احسن طريقة منه  
ولا الطف كلاما منه صح سرى السقطي ومحمد بن القصار  
وكان من قران الجنيده رحمه الله تعالى مات رحمه الله تعالى سنة  
خمس وتسعين ومايتين وكان يقول اعز الاشيا في زماننا  
هذا اشيا ن عام يجعل بعلمه وعارف ينطق عن حقيقة **وكان**  
**يقول اجمع الحق تفرقة عن غيرم والتفرقة عن غيرم جمع به وكان**  
**يقول ليس للتصوف رسوم ولا علوم وانما هو اخلاق وكان**  
**رضي الله عنه يقول من لم يعرف الله تعالى في الدنيا لم يعرفه**  
**في الاخرة وكان رضي الله عنه يقول منذ عرفت ربي ما**